



مع قرب العام الهجري الجديد

هكذا تبدأ حياة جديدة وتصحيح أخطائك

مع بداية العام الهجري الجديد دائما ما تحفز البدايات على التغيير للأصلح بهمة عالية وانطلاقة جديدة تستدرك الأخطاء المرتكبة خلال الماضي لذلك يعد العام الجديد فرصة نحو تحقيق الأفضل ولكي نصحح من أخطائنا في الأعوام الماضية يجب أن نحدد أهدافنا في العام القادم بإيجابية وننطلق من إنجازاتنا في العام الفائت لنكمل ما بدأناه وألا نتذكر المحطات السلبية بل نجعلها دروساً لانطلاقة جديدة.

ومع قرب بداية السنة الجديدة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نستقبل حياة جديدة نريد أن نغير أنفسنا لله وفى سبيل الله وحتى يعلم الله سبحانه وتعالى ما فى قلوبنا فينزل السكينة عليها نسأله سبحانه وتعالى أن يعيننا على إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يؤمن فى قلوبنا أن له عاقبة الأمر من قبل ومن بعد وأنه لا إله إلا هو لا نتوكل إلا عليه ولما نؤمن إلا به ولما نرجو الخير إلا منه.

وتضرب لنا هجرة النبي صلى الله عليه وسلم المثل والقُدوة فى التغيير للأصلح وكيف أنه خرج من ديار أبى أهلها أن يؤمنوا بالله إلى ديار أمن أهلها بالله فانتقل من دار الكفر إلى دار الإسلام ومن جماعة الكافرين المشركين إلى جماعة المؤمنين الموحدين.

*المهجرة من المعصية إلى التوبة

يروى أن رجل قد قتل تسعة وتسعين نفساً فبمن كان قبلنا فسأل عابداً هل لي من توبة ؟ قال: لا؛ فقتله فأكمل به المائة فسأل عالماً: هل لي من توبة ؟ قال: ومن ذا الذى يحجزك عن الله؟ تب إلى الله لكنى أراك بأرض قوم سوء -لأنهم لم يأخذوا على يده ولم يأمره بالمعروف ولم ينهوه عن المنكر- فانتقل إلى أرض غير أرضه المتى كان يعيش بها وكان فيها أقواماً يعبدون الله فانتقل فمات فى الطريق انتقل أي هاجر كما هاجر سيدنا موسى فراراً من فرعون وكما هاجر سيدنا إبراهيم (وقال إنى مهاجر إلى ربى) (وقال إنى ذاهب إلى ربى سيهدين) وكما هاجرت الأنبياء من قبل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

اطلع الله على ما فى قلوبهم فأيدهم ونصرهم وغيرهم وتقبل منهم فكيف يمكن لنا أن نبدأ ذلك ونغير من أنفسنا هجرة لله تعالى؟:

- استنفد من الوقت وحاول استثماره قدر استطاعتك لذلك اجعل من العام القادم فرصة تتخلص فيها من جميع الأعباء التى تهدر الوقت.
- اجعل عامك القادم فرصة لتكوين عادات جديدة كالتعليم الذاتى والتطوير الشخصى واكتساب مهارات شخصية جديدة.
- احرص على القراءة واجعلها عادة محببة لك خلال العام الجديد.
- الماستيقاظ المبكر والرياضة الصباحية وتناول الطعام الصحى وأخذ قسط كاف من الراحة والنوم والمحافظة على الراحة النفسية والمعتياد على المابتسامه رغم جميع الظروف مع المحافظة على النشاط والطاقة.
- اجعل عامك الجديد فرصة تتخلص فيه من الكلمات السلبية المحبطة مثل مستحيل وصعب وغير ممكن واستبدالها بكلمات إيجابية فتغيير المصطلحات قد يغير الحياة من حولك.
- تجاهل كل من يبعثك عن أسباب سعادتك وخفف من المشكوى والتذمر وكن منظماً وتحكم بنفسك أكثر وقدم المساعدة للآخرين

لنتمتع بعد هذا كله بعام جديد وسعيد.

- بادر بتجديد حياتك وهاجر في سبيل الله من حال إلى حال فقد خفف الله عنك وهذه فرصة للفرار إلى الله تعالى (فَافْرُوا إِلَى اللَّهِ) جميعاً.